

في انتظار اخبار لندن

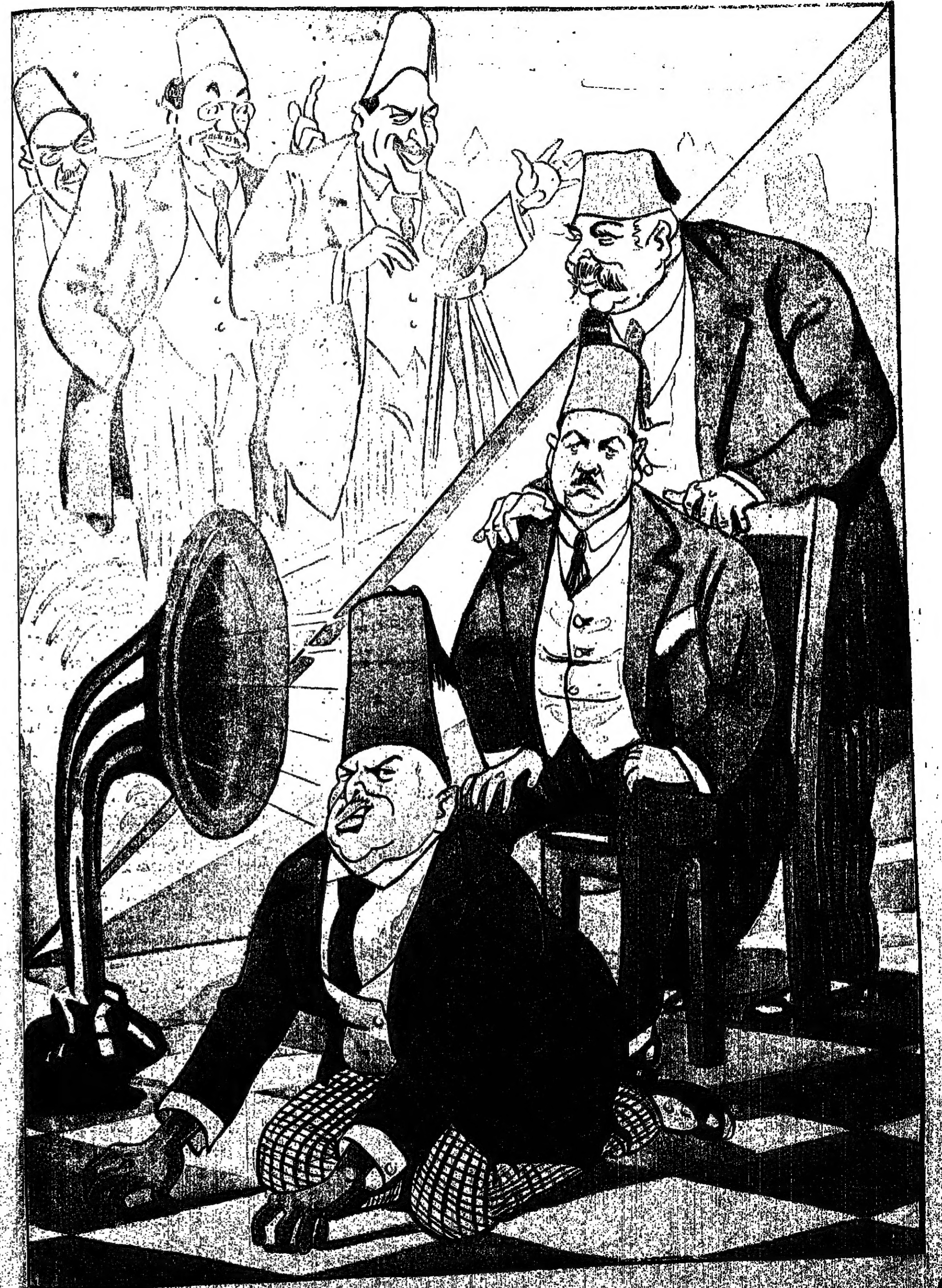
HIS MASTER'S VOICE

السبت ٥ ابريل سنة ١٩٢٣
الاسبوعية

في الطريق الى قرية لوبانفو



مستمر هندوسون النجاس باشا - لم يبق في أكرامك يا أمنا الوردة الجميلة التي تحب أن تراها على صدرك
خارج النجاس باشا - يا ذا كرم . حذار يا باشا أن يخذلوك يا خذلوكم وليس من قبل



... في الأمان ...

التجديد في الادب العصري

عبد الرحمن شكري

- ١ -

يقلم الأستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

للمعجبين - الأستاذ محمد الدراسات الشرقية بندن - بحوث متواصلة في الادب العربي قديم وحديثه ، ممتاز على الاميز فيها ، بالاحاطة التامة والدقة والسبك والساد . وقد نشرنا له في السياسة الاسبوعية أحدث مقال له ، وموضوعه المحدود في العصر الحاضر ، تناول فيه فريق الأدياء المصيرين الذين يتأثرون بالأدب الغربي على الأكثر ، وأدراك الذين كان الأدب الإنجليزي أقوى أثراً في نفوسهم ، وإن لم يفرده وحده بالتأثير . وقد قال - لما وصل الى الفريق الثاني :

« وتم مهمة كبيرة يؤدها الفريق الثاني من المحدثين المصريين من حيث نشر العناصر الانشائية السامية للفكر الغربي ، وهو لاء الكتاب المتأثرون على الأكثر بالأدب الانجليزي ، وعل ذلك لا ترجم الى أي مفادسة بين الثنائين الانجليزية والفرنسية في الجملة ، بل ترجم على الأكثر الى أن الادباء الانجليز الذين درسهم المصريون أكثر مما درسوا سواهم - مثل شكسبير وكاريل وديكنز ونورثوب ومارشال - يتأثرون بالصفة وصدق السرورة والنبالة الانشائية ، وزعماء هذا الفريق هما عباس محمود البقاد ، وابراهيم عبد القادر المازني . »

وأحسب المستجيب بغير هذه الملاحظة الى مادته الى قبل عتد سنوات - في قبض الريح - من أن الادب الفرنسي أدب فصاحة وأن الادب الانجليزي أعق وأصم وأوقع الصلا بمقتضى الحياة . وقد قلت في ذلك بعد كلام طويل :

« ولعل هذا هو السبب في أن الامة الانجليزية لم تلغ في شيء نبوغها في الشعر الذي يرجع في مرد أوجه الى الازادة والفاطحة ، وأن الامة الفرنسية من « أفصح » الالام . ذلك أن الشعر عبارة عن الاحساس الذي يترب به الانسان لنفسه ساعة انطوى بها ويرسم له بما هو أقرب الى الصورة التي هو عليها في نفس الشاعر . أما الفصاحة فأساس صفة ذلك وليكنه يسبب في أذهان أخرى ، وعلى بها طلبة لفظها ، أو التماساً لتأثير فيها أو لعلنا نلتصق بكها ونعجزها الى العزل ، ومن هنا كانت الامة الفرنسية أصعب الالام الكبرى عاصراً وأصعبها في الوقت ذاته ، إذ كانت أشدها حروفاً وأصعبها اعتقاداً ، فليس . ولا أريد أن أذكر أن أخصب صفاً الى الفصاحة أو أن أفاضل الشعر يجب هذا أوجه من الترويض والتميز الذي خلقه أحدى التفاتين في الادب الانجليزي القديم والحديث ، وكان من صفة من صفة في وقت ، قبل ان يخلق ادب في عهد القراء ، بجماء المنهج القديم من أمثال

شوق وحافظ والمنطوي ، وكانت الناس يوشد مفتونين بالفاظ وإن كانت ممتعة ، وكانت لتعرج البراعة في رصفها والحديث في اللعب بها وإن كان لا طائل تحت ذلك كله . وشكري رجل لا يملك بمثل تجويد في العبارة أو إتاق في الدباجة أو قوة أو جمال في الالاء ، وكان يرسل نفسه على سجيها ويورد الكلام كيف اتفق . ولم يكن يسمه غير ذلك ، لانه لا يستطيع أن يغير نفسه أو يخلقها على صورة المثلين ، ولانه هو من ناحية أخرى يمثل الفعل لأغراق المثلين في المذلة الفائرة وفي محاكاة التعمد وفي العناية باللفظ وإثارة ولون في ذلك على المني ، وفي عدم أكثرهم لضرورة الاخلاص وصدق المريرة ، ولتوهمهم أن الادب لب وأدلية لا يجد صادم ، وفي اتخاذ الكناية أداة للباهة بكثرة اللفظ والعلم بما تركه الاقدون وإن كانوا على علم به لا يفهمونه على وجهه . كان هذا من سوء حظ ، لأن أسلوبه كان غير سليم ولاتمن ولا واضح ، وكان القوم يكتفونه في كثير من المواطن ، في وقت بلغت فيه العناية باللفظ أقصى درجاتها ، فكان الناس لا يسمهم أن يقابلوا بين المثلين الذين يعجبهم من آثارهم ما حفت به من الزينة ولا يرهقهم فيها ، لأنه ليس ورامها محمول ، وبين هذا الذي الى تكسب طريق المثلين والذي لا يرون في أسلوبه جمالا ولا في أدائه قوة ولا في عرضه موضوعه لباقة أو استاذية ، والذين يوحجهم بوضوح في الاحيان الكثيرة الى كد الشعر وانشاء الظاهر وليس يعجبهم أن يتصرف عنه الناس إلا الاقلون المتأثرون .

وجاء فترة الحرب وفساد الناس في فمرة منها ، وفترت على السوم حركة الادب ، ولكن شكري ظل يسم بالشعر والكتابة غير عابرة بالحرب وكساد سوق الشعر والكثافة في أيامها ، فخرج سبعة أجواء من ديوانه في سبيلها الازيد فضلا عن كتب أخرى شق . وجئت الوظيفة الحكومية أيضاً على شكري ، ذلك أنه نظر فاني زرقه يأتيه في آخر كل شهر من غير أن يحتاج الى نفس فله في الدواة ، ووجد أدبه على كل مرأيه لا يفيق له طريقاً ولا يوضفه ما يبدل فيه من جهد النفس على الأقل ، حتى ولا الذكر يتجرى به ، وشكري رجل حساس دقيق الشعور سريع التأثر ، وهو بطبعه أميل الى اليأس ، فحق عليه أن يظل يداً وليس من يرضى به ، وأن يقضي خير ممره بغير صورة يابض ما تضطرب به النفس المهمة القياضة الحساسة ، وليس من يستمر اليه أو يدره فتة . ولو أن الله كتب عليه عنا كسب علينا من المطبق الوطائف الحكومية ومن العرب في زحمة الحياة الحرة ، لاستمر ذلك ، كما اضطرنا أن نبد (أوهودون كل ما يوجب به اليأس ساعة تخمر النفس ، فإن يأس الذي يها يقفه مسببه الموت جوعاً . وليس هذا المنهج الذي يحد ويمسك به بل من اضطرنا المرء الى الدنيا ويضطره على صاوتها أيام من مضطرب قلبه يشجده قلبه والى يأسه ، وأن يستمر كل ما في نفسه من القوة النابضة ليعا على الأقل إذا لم يكن ذلك ليرى الى جمال أدبي كبير . وهذا الذي يابض شكري في ديوانه ، وفي

قد أقرته الوظيفة المضمونة الزرق بالكسك نصرته بأسه عليه وأزرت جانب الضعف الذي في نفسه على جانب القوة ، فحدثت الوقفة وفترت الهمة واستولى عليه القنوط ، فنفض يده من الادب وزهد فيه وعزف عنه وأهتزل الدنيا كلها . أما نحن فليس لنا رزق مكفول وحياتنا وازدنا كما يقول المثل العادي « على تك فترت » وإرادة الحياة تدفعنا الى مواصلة البضع والتواكل والمواظم باليأس وتصرقنا عن الملل وتكرهنا أكرها على الدأب والنشاط والسعي الحثيث .

وقد حملنا جميعاً - اعني رجال المدرسة الحديثة - في الصحافة ما خلا شكري . وللصحافة على عيوبها الكثيرة فضها ، وهي أدلية لا تجد صادم ، وفي اتخاذ الكناية أداة للباهة بكثرة اللفظ والعلم بما تركه الاقدون وإن كانوا على علم به لا يفهمونه على وجهه . كان هذا من سوء حظ ، لأن أسلوبه كان غير سليم ولاتمن ولا واضح ، وكان القوم يكتفونه في كثير من المواطن ، في وقت بلغت فيه العناية باللفظ أقصى درجاتها ، فكان الناس لا يسمهم أن يقابلوا بين المثلين الذين يعجبهم من آثارهم ما حفت به من الزينة ولا يرهقهم فيها ، لأنه ليس ورامها محمول ، وبين هذا الذي الى تكسب طريق المثلين والذي لا يرون في أسلوبه جمالا ولا في أدائه قوة ولا في عرضه موضوعه لباقة أو استاذية ، والذين يوحجهم بوضوح في الاحيان الكثيرة الى كد الشعر وانشاء الظاهر وليس يعجبهم أن يتصرف عنه الناس إلا الاقلون المتأثرون .

وجاء فترة الحرب وفساد الناس في فمرة منها ، وفترت على السوم حركة الادب ، ولكن شكري ظل يسم بالشعر والكتابة غير عابرة بالحرب وكساد سوق الشعر والكثافة في أيامها ، فخرج سبعة أجواء من ديوانه في سبيلها الازيد فضلا عن كتب أخرى شق . وجئت الوظيفة الحكومية أيضاً على شكري ، ذلك أنه نظر فاني زرقه يأتيه في آخر كل شهر من غير أن يحتاج الى نفس فله في الدواة ، ووجد أدبه على كل مرأيه لا يفيق له طريقاً ولا يوضفه ما يبدل فيه من جهد النفس على الأقل ، حتى ولا الذكر يتجرى به ، وشكري رجل حساس دقيق الشعور سريع التأثر ، وهو بطبعه أميل الى اليأس ، فحق عليه أن يظل يداً وليس من يرضى به ، وأن يقضي خير ممره بغير صورة يابض ما تضطرب به النفس المهمة القياضة الحساسة ، وليس من يستمر اليه أو يدره فتة . ولو أن الله كتب عليه عنا كسب علينا من المطبق الوطائف الحكومية ومن العرب في زحمة الحياة الحرة ، لاستمر ذلك ، كما اضطرنا أن نبد (أوهودون كل ما يوجب به اليأس ساعة تخمر النفس ، فإن يأس الذي يها يقفه مسببه الموت جوعاً . وليس هذا المنهج الذي يحد ويمسك به بل من اضطرنا المرء الى الدنيا ويضطره على صاوتها أيام من مضطرب قلبه يشجده قلبه والى يأسه ، وأن يستمر كل ما في نفسه من القوة النابضة ليعا على الأقل إذا لم يكن ذلك ليرى الى جمال أدبي كبير . وهذا الذي يابض شكري في ديوانه ، وفي

ابراهيم عبد القادر المازني

في لندن

قيام السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية
بالسكفة الإنجليزية والاحبية
English & Foreign Library
٨٧ (ماتشيبي اوف) - لندن
٥٧ Shaftesbury Ave
London W
وإن كان

السياسة الادبية

يبدأ أمة

ثلثت الاحرام من مجيى بتاريخ ٢٩ مارس ثانياً رقيقاً يقول :
« منح بندقته ونيبال خرو لالة الهندية قصره النيف التيضم الذي يساوى بضمة ملايين من الروبيات ، وقد أرسل بذلك كتاباً رسمياً الى رئيس مجلس الامة - وهو نجله جوه رلال - فكتب نجله اليه يشكر له هذه الهدية العظيمة ، وأعرب من نيبال خبره في كتابه عن أنه يريد أن يلقى اسم (قاعة الاستقلال) على إحدى قاعات القصر الكبرى التي تسمى قاعة المهوركا يريد أن يكون مكتب مجلس الامة للاجتماع الهندية في هذا القصر بصفة دائمة .
أما ونيبال خبره فهو أحمد كيار زعماء الامة وتوكيها والارامون جنبها الشريرة من مالها كل خدمة أمانة تعلق في غنى في اثنين آخرين قبل أن تتما في عنبرها قنبلة المتهين وتريكمهم وقبل أن يبعثها المحدث العذب « لادب » المشية الى يأخذها من هؤلاء الاربعة .
وبعد ، فقد أن لاربا أن يبدل يده سائلا مستعماً .
أرجو رئيس شياس النواب أن يقول مارأيه في ثابث يغيب عن الجلسات المتوالية لمرض ولا لفسر شرعى بل ليريداً صلا خاصاً بأجر خاص .
لعلنا أرسلنا الى المجلس يستأذنان من القياب . ولكن ماذا كان عذرهما ؟ أهلاً لهما مريضان أم لا ؟ أهلاً مستأجران في إحدى قضيا الاذخ من ؟
وفي مصر ألف والامانة عام ، فلو أن جميع النواب كانوا يحضرون إلى أزيد من ألف ، فبما الدافع عن أولئك المتهين ما كانت لتعطل ولا يصيبها شيء لو أن حضريهما تركا : لا تهاب » الى اثنين من الزملاء لم يسمدهما الحظ بأربعين جنبها بأخذها في نهاية كل شهر من تحت أقدامهم .
مارأى رئيس مجلس النواب ؟ وما رأى مجلس النواب ؟ هذا كل الرباء ، أما الدستور فليس له رأى الا ما قيل :

أرجو

لعلنا أرسلنا الى المجلس يستأذنان من القياب . ولكن ماذا كان عذرهما ؟ أهلاً لهما مريضان أم لا ؟ أهلاً مستأجران في إحدى قضيا الاذخ من ؟
وفي مصر ألف والامانة عام ، فلو أن جميع النواب كانوا يحضرون إلى أزيد من ألف ، فبما الدافع عن أولئك المتهين ما كانت لتعطل ولا يصيبها شيء لو أن حضريهما تركا : لا تهاب » الى اثنين من الزملاء لم يسمدهما الحظ بأربعين جنبها بأخذها في نهاية كل شهر من تحت أقدامهم .
مارأى رئيس مجلس النواب ؟ وما رأى مجلس النواب ؟ هذا كل الرباء ، أما الدستور فليس له رأى الا ما قيل :

أرجو

لعلنا أرسلنا الى المجلس يستأذنان من القياب . ولكن ماذا كان عذرهما ؟ أهلاً لهما مريضان أم لا ؟ أهلاً مستأجران في إحدى قضيا الاذخ من ؟
وفي مصر ألف والامانة عام ، فلو أن جميع النواب كانوا يحضرون إلى أزيد من ألف ، فبما الدافع عن أولئك المتهين ما كانت لتعطل ولا يصيبها شيء لو أن حضريهما تركا : لا تهاب » الى اثنين من الزملاء لم يسمدهما الحظ بأربعين جنبها بأخذها في نهاية كل شهر من تحت أقدامهم .
مارأى رئيس مجلس النواب ؟ وما رأى مجلس النواب ؟ هذا كل الرباء ، أما الدستور فليس له رأى الا ما قيل :

« والمقصود من هذا البيان هو ما نشره الكوكب في عدد أول من أمس عندما بأن لجنة الطعون أصدرت قرارات في بعض الطعون التي عرضت عليها تقضى بعدم قبولها ، وليس للكوكب ما يقوله رداً على بيان سكرتارية مجلس النواب الآن بإيجال الى المخص قرارات لجنة الطعون على جلساتها المتعدي في يوم الثلاثاء الماضي الموافق ٢٥ مارس الماضي لتري إن كان البيان الذي أذاعه الكوكب يبدد أول من أمس عن تلك القرارات صحيحاً أم غير صحيح الخ » .

هكذا قالت سكرتارية مجلس النواب أولاً ، وهكذا قالت جريدة كوكب الشرق الوندية أخيراً ، فليما تصدق ؟ على أن مسألة الصدق والكذب شتى من ناحية الجريدة وحدها ولا تخفى من الناحية الأخرى بسكرتارية مجلس النواب وحدها كذلك ، بل هي تمتد حتى تصل الى رئيس المجلس نفسه ، فانه ليس بممكن أن تصدر الكرتيرية هذا البيان من غير أن ترضيه على الرئيس ، ومع ذلك جريبتهم الوندية تصر على أن الصدق في جانبها ، فبى إذا تصر بجرأة غير قابضة على اتهام السكرتيرية بكذب بلانها ، وإذا شئت قلت أنها تصر بمثل هذه الجرأة على كذب البيان الذي أقره رئيس المجلس .

ونحن من ناحية لا نريد أن نقول شيئاً عن ذلك فلم شأنهم فيما بينهم بل بعضهم بعضاً ، غير أن جريبتهم هذه تدمر الكذب من نفسها ، بل عن قرارات لجنة الطعون وتطالب من السكرتيرية أن تراجع هذا الموضع لتعلم انها هي المخطئة ، وهذا كلام ممتد أولاً أن جريدة كوكب الشرق تظلم من الترواات الخاصة التي تصدرها لجان النواب على ما لم تلم عليه سكرتارية المجلس نفسها ، ومعناه ثانياً أنها تهم السكرتيرية بالفلفة عما تحت بصرها ، فأنهم بجل هذه الفلفة كل من صدر البيان موافقته . ونحن من ناحية لا نريد أن نقول شيئاً عن ذلك أيضاً ، فمر شأنهم وشأن جريبتهم .

ألم نقل ؟

أقر في مصر حديث النحاس باشا مع الصحف الإيطالية ، وفيه أنه سيطلب الاعتراف بالاستقلال وخلاه الجنود البريطانية عن مصر جلاء تاماً وحفظ حقوق مصر في السودان . فأمرت جريدة المقطم الى التعليق على هذا

الحديث قائلة انه يؤيد ما طالما قررته من أن الوفد الرسمي سيتناول المسألة المصرية من جميع أطرافها وستسكن هذه المطالب في مقدمة ما تجرى عليه المفاوضات .

ولهذا ذلك كذب النحاس باشا هذا الحديث بلان أحد الصحفيين الونديين الذين رافقوه ، فلم تكذب جريدة المقطم . نعم التكذيب حتى بادرت الى موقفها نفسه ، موقف الخلف بالفاظ الاعيان على أنها قالت ذلك من قبل أن يمره ملك في السماء ولا شيطان في الارض .

وقد كان من حق قراءة المقطم على المقطم أن يروها متصدرة أو ساكنة على الأقل ، ولكن كيف تمتد أو تسكت تلك التي يراها الناس كل يوم تقول لهما سبقت الى قول كل شيء ١١ .

رسالة إهد سلوي

وشاء الهوى أن يقر القلب والنهي وان تسبح السواى حديث سجاد وأن يرحم الحب الذي رث نوبه .
جهداً كأن قد كان منذ صباح كى لوعة . إن شئت الشمل حادث .
واجبت قلبي في فضاك سراجي رأيت رقيباً منك يفرى في الهوى .
وقام شفيق عن نواك يلاهي .

محت خجة خفت الغرام الذي هنا بقاى كأن الود وجه وقاح .
وكتت اذا ما جسد الوم شخصها .
تجهته في غشوقى ورواسي .
وأسدلت سحفا فوق عهد صباي .
وقلت لقد آن التثام جراحى .
وما هي إلا بسمة إر لظرة .
تطم فيها ساعدى وجناحي .
وعدت أني رث الهوى أستجده .
وأبدل فيه النفس بذل ملح .
محمد كامل البيا

نظارة ساكسي
بدون إطار
مظهر خفيف وفخم
تحت في قصة الالان دون حدة
احجام توافق كل أنف - قوة البصر تقيس عينا - خيارد انجليز موجودون دائماً لورين ومايو ليمنت
خلفاء شاس . ه . ساكسي « تجار نظارات » في لندن
ميدان محمد علي الاسكندرية
البرقي : ١٨٥٠ مدينة

فل ان تلقى بنتها ، قال هذا
هو حياة غنية ، محبا وفنها ،
حياة جالسة منتطبة الى
موتها ، حياة في القبر فقدم ، وانه
لم يلب ففقدت نفسها من امرها
حياة الغنا طيبة جدا ، هي دمنة
شامة ساحرة ، وليكن في كل
ام وضع على حصة حيا
والاستمر على حال ولا ترضى
بالع ولا ترضى الى الاستمر

و
الشعري
الفاين
و
المسوق
روح
الاما
كل
اعمال
وحيث
مع
الروح
و

من أعماله « أولون » ١٠
غير ناضج ، وهذا المثال هو هذا الوصف
القديم الذي وصفنا به أحد الحرفيين
والتي بقائه في كتابه قال :
« ديوح الإنسان لترجم الكون المادي
حيثا رقص « أرادوا » ، ترجم
لسان الاصباح الخفاقة حيث كانت
أواح مبردة في مجال الجسد وحيث
في المراكب في البقايا مع انقاص الصوت
التي جاز في البنية الإنسانية واحدة
والصوت ، وهو حيث كانت الإغناء من

علامہ تاج الدین کتور محمد غلاب

أكثر من أربعة عشر عاماً لم يتصل بالكتابة
فبعد أن سافر إلى فرنسا لم يعد يتصل
بأحد من هؤلاء الأصدقاء الذين لم يتصل
بأحد من هؤلاء الأصدقاء الذين لم يتصل

يه أيضا شيئا من المادفة. لاش كاتب هذه
قصصه يحاول أن يرسم لنا في أولها تلك العقيدة
مقدسة المتوارثة منذ آلاف السنين والتي لا
التمثل كثيرا من الادمغة في هذه العصور
الحديثة، وهي: أن الثنى لله الدنيا وليس له
الآخرة، وأن مآل الفقير هو النعم الإلهي
البدل الخالدة، ثم هو يطينا في آخرها صورة
كأن يدب به المصريون إذ ذاك من أن بلادهم
بئر بلاد العالم وأرقاها وأحبها إلى الأنبياء،
أن من يحاول أن يظلمه يسوء بسخط السماعة
مسيحي الرؤس وبعض الفقه بعدان يذوق
منعوق الزواجر المزعجة وأن الفضيحة والعار
ومثل تلك العقيدة السحرية التي قد رأيت
بعضها في قصة الأخرى. وكأنهم كانوا
أمناء بهذه الفكرة حين رأوا معبر الزمن
من العصور وهووا بلادهم، ثم لم يلبسوا أن
قوامهم الدار والاستعجال على بلد (الاستكسار)
هكذا كل ما جالها البصر من أرض في القصة
فينا أن لا نطالما نعلم من ملوك الامم اعلم
الملك وأمرها وأمرها لفظا له أي ذكر فيها

ليس في هذه القصة من الحياة العظيمة
لا من أخلاق المصري شيء ذو أهمية بلغت
مظهر الأدب الباحث الذي يستخلص أخلاق
المعروف وعاداتهم من أديهم وكتاباتهم، إلا أنها
سليمة من أخلاق الأمراء والقسيسين في هذا
العصر الذي يظهر أنه كان مترافقتهما بقاها
الحياة ومسررتها، وأما يرى الثاني في هذه
القصة ما يري في غيرها من القصص المصرية
الصور المختلفة، خيالات متفرقة، وموارد
كثيرة، فيسبح كتابها في أجواء متفرقة،
يسير في طرق متباينة. ولعل هذه
أخرى تفرق الأدب المصري من الآداب
الغربية التي تسعى على تسير على نمط واحد لا يتفرع
تضرب على لغة لا تتبدل، وبالله في
قلب أمارها التكرار والوقوف والجمود.

٣- قصة الأية السورة

يقص علينا المؤلف في هذا الكتاب لنا
قصة سورة وهي أخت روح (وحيثما)
تأملت وكانت قد أضيفت نوع من الجود
في أطراف العالم القديم ولا أكتفي من هذا

فما يحتاج اليه من مال وما يفتقر اليه من
وكان هذا الاعتماد على مولى على

کلمہ الہ کنور ہیکل بک



الدكتور هيكل بك
مؤلف رواية « زيب »

ككيف تفضي الاوامح على انجي المواقف ،
عواطف الاجرة والامومة ، وتعمل الناس
يتوهمون في دعة الحياة المادية مفتاح السعادة ،
بيننا لا مفتاح للسعادة إلا في قلبنا وضباطنا .
ويسرى هذه المواقف المتضاربة المتنافسة
التي تهد صاحبها ، وتقتلها بها الى الارض ثم الى
الموت ، تلتها في جو ريف مصر الدوايح الجميل
المشتمل رغم وداعته على كل عناصر الثورة
التفسيية التي في قنسى يطنس الرواية ، زيلب
وابراهيم ، تعبت بهما ، وجو الريف مع ذلك
واحد جميل ابداً كما يستخرج من هذه التوراث
التي لا مبرر لها ، فولا حافة العادات السقيمة
وتحزود الناس وباطل وهمهم . يسرى الجمهور
هذا كله يعني رأسه لا يماصرة خياله ، وكلي ،
وسيجده لالك في الحسوسات امانه المأماقويا
يرى في الى شقة في وقت قصير فاقصبت الى
اداءه حين كنهت هذه القصة في بده عياني .
ولكن كان ثمرات الشيقا قد انحصرت على اذاعة
من رواية « زيلب » . وكان لاثلاك أن يرضى
من جال من الادب بما لا يستقيم غير من الادب
اذا . قال له مع ذلك هذه القوة السامعة
التي تحبب احسن الدنيا وتقلل الى النقص عن
طريقة غير غاريد ، في اداءه من صير
ومناظر ومن عواطف ومغامر .

لم يكن يدور بخاطري حينما كتبت
« زيب » أن أراها تبارها الجمهور الآن
على شواطئ سينما ، ولم أكن يومئذ أحسب
هذا الريف المصري بمبادئه وأخلاقه
يعلى جيا فائقا أمام أهل المدن في مصر
غير مصر ، بل كان أكبر أهل يومئذ أن
يسموا إلى النفوس صورة ارتسمت بخاطري
من وطن عروى لبسات فيه وأحييت أهله
ببيت يسد اجتهم وسلامة فطرتهم وقوة
أمة الناضجة قيم بكل معاني الحياة في أبسط
هرها واقواها . ولكن « زيب » كانت
ر حطاما قدرت لها يوم قصصت في
قناي روايتها . ولعل بطيها الفلاحة
خجة التي خلقت مثال جمال ، فكانت من
ذلك زهرة يانة لأحياء لما بالحب ،
يرة بهذا الحظ يترك للأجيال من بعدها
رة صديقة منها ويحمل ذكرها وسيلة
ي إلى الجماهير الكفيرة ، التي لا تفر
ف المصري والتي لا تعرف جمال وروحه
يدين بتجديد فصول السنة صور هذا
الرائي . واني لا أشعر إلى هذا الحظ
أولئك « زيب » بالظهور على شواطئ
يها من الفانيات التي قدت بكنائنها
مقربا أعضائها ما كانت تعمل إليه أو أنها

ف ماریس

أربع النجاة النجاة والنجاة النجاة
النجاة النجاة
والنجاة النجاة
والنجاة النجاة

ومن الملاحظ أنه في بلاد (الهند) و (الصين) قد ثار ذلك الجدل بعينه حول تلك المسائل السياسية بعينها. ونحن نستطيع أن نلخص نتائجها التي تنجم لنا في مواضع كثيرة عند ما نقرأ الكتب المقدسة التي عجلت في الشرق ، وهي مصانف عديدة لأحرص لها ، وعلى الأخص ما كتب عن شريعة (يوحنا) و (كوثشوس) . يبدو أنه باعتبار أن الفاصلة السياسية للشرق القديم قد نبجها بصورة تصورية دقيقة في الميتولوجيا الشرقية ، فذلك الفلسفة لم تكن فلسفة واضحة ولا فلسفة منظمة ، لأن الحكومات الملكية التي قامت في الشرق القديم كانت حكومات (تيوقراطية) أي حكومات وثنية : فالرعون المصري كان يعتبر إلها يهده الشعب ويبتس رضاه ، وكان ملك (بابل) العظيم يعتبر أنه ابن السماء وأنه مصوم من الخطيئة والزلل وأن يده قوة مطلقة ، وكذلك حكم اليهود كان الشعب الإسرائيلي ينظر إليهم كأنهم من أهل السماء وأنهم أعما يستمدون منها كل ما في يدهم من سلطة وجبروت وأنهم إنما يمثلون السماء على الأرض . وعلى ذلك فقد كانت السياسة مرتبطة كل الارتباط بتسالة لتدبير . وكانت جميع المظاهر الاجتماعية على اختلافها وتباينها لا تعتبر إلا كأنها فرع من اللاهوت (التئولوجيا) . وقد كان الأشريق أول شعب منظم نهض لوضم للغة سينية قوة حملت قيود الأساطير التي كملت بها الأمم الشرقية في الزمن الماضي للسحب ، ووضعا في سبيل الحرية ، وجعلها لها عما بذاته ، ووضعا حداً يفرق بين العلم القائم على أساس الانتفاع المنطقي وبين الخرافات . فخره التي لا تستند إلا على زعم الكهنة . بذلك واجهوا الحقيقة ، وشيدوا أوز صرح سبيل تحرير الإنسانية وعناها .

وأول ميزات الاغريق هي تلك الجهود التي بذلوها في سبيل تدوين تلك الفلسفة السياسية التي حولوا بها كل آيات الخير والبر التي وجدت في الكتب الروحية القديمة الى افراض عالمية اجتماعية . وليس معنى هذا أنهم ابركروا آلهتهم أو وجدوا حقوقهم ، وإنما قد جعلوا الايمان شيئاً قائماً بذاته ، والفلسفة السياسية التي تكفل حريات الافراد والجماعات وتقوض دعائم الظلم والفساد ، وتضمن حلاً لاستبعاد الكهنة شيئاً آخر .

وأول الفلاسفة السياسيين الذين نزلهم في تاريخ الافريق في السقراطيون الذين أوجع صبر أكرامهم في (أثينا) في غضون القرون الثامن قبل الميلاد . وكانوا في مصر في الطائفة الموصفة الى استقامت دور العلم والمعارف ، إضافة الى رأي وبعد النظر من الثقافة الواسعة .

ولقد ظلوا مجهولين لا يستأجد سواي عدول في الفلاسفة من جهود الاعمال الدينية .

ولقد وضعوا كل اطلال أخلاقية تكفل لهم سعادة فردية ، كما كانوا ينادون بها ، والاعمال والتمسك به ، والتمسك به الى كمال لكل أغراض الحول في

يضمون عن قصة ورومن سكراتر اهل وطنه

والطائفة السقراطية في مصر الى كمال كمال

الطائفة السقراطية في مصر الى كمال كمال



المحاسن - أبت تزين إهاب أهل النين أكرمهم بكل ذلك سراد لولك
الحاجب - ذلك من السردان يادوة النابا خير أهام الأكل كثر من مصر

فجر الفلاسف السياسية

مفتی رفیق احمد لدینوی
الاستاذ محمد علی زکریا

تقوم الوحدة منها. أما الأخرى، فإني أن
القلعة السياسية في جوهرها المنظمة، وهكذا
الواضح قد سمعت قدعاني لإدراكك أن في القرن
الخامس قبل ظهور الحضارة. وليس معنى
هذا أن القلعة السياسية كانت في ذلك العهد
المعظم مقصورة على بلاد العرب أو شمال
ذلك العصر العبد، فقد وضع المذكور من
أهل أهل اليونان وفي عصور مختلفة أساسيات
أخصاص بعض الأجزاء من الجبال والقبائل
على شكل طي الاستقلال. فهو طي، أو بعد
بذلك طيها العاقل، وقد ورد في بعض من طيها
المذكورة. وفي الجبل هذا، وهو الأقطار
في الأجزاء المذكورة في المذكورة المذكورة التي
تسمى في الدنيا قبل أن تسمى عصور (عصر)
والتي كان في السنة العشرى أو الستة عشر
أو ثلث عرفت بعد ذلك في عرفت بذلك

في السياسة
مرد اليونانية
مدى ثروت

فجبر الفلاس
يقنع في
الاستاذ

أن يكون الأدب مشاعرا وإن ينظم العالم على
مدينة جزء منه جحد فضله وهديه وناله العناء
الكثير من الإغفال والتشجيع . فقبلت واضحا
مرئيا وكأنه أدرك سمع الآتي الذي ستشرفه
قصة «زيب» وأن من الرأية أن يعمل على تجديد
السخافات العالقة بالروس الأجنبية المتعصبة .
ولم يكنف هيكل بك بذلك بل سهل في
مهمة أخرى لها أثر عظيم في نفسى ، تلك هي
زوارق البلدة التى نشأت فيها «زيب» وحدثت
فيها حوادث هذه القصة . فكانت القصة ليست
لتسجيع الخيال وأن الكاتب استغل قوته ومهارته
في إعطائنا هذه الصورة الممتعة القريبة ، بل
أنها أثر لواقع حدثت ولإزال بعض أبطالها
حيا إلى اليوم .

ولقد دمت من وراء اختياري هذه
القصة الى غرضين: اولها أن أبرز للعالم الخارجي
صورة حقيقية مرسومة من حداث وأخلاق
التي تلاحق المعمرى الذى يصوره الاجنبى لجهلها
بأهم وأخطأ الصور. والغرض الثانى هو العمل
على تحسين حالة الفلاح المصرى وتنبه الشعب
والحكومة الى ضرورة الاخذ بيده والمناجاة
به ورفع مستواه الادنى والاجتماعى.

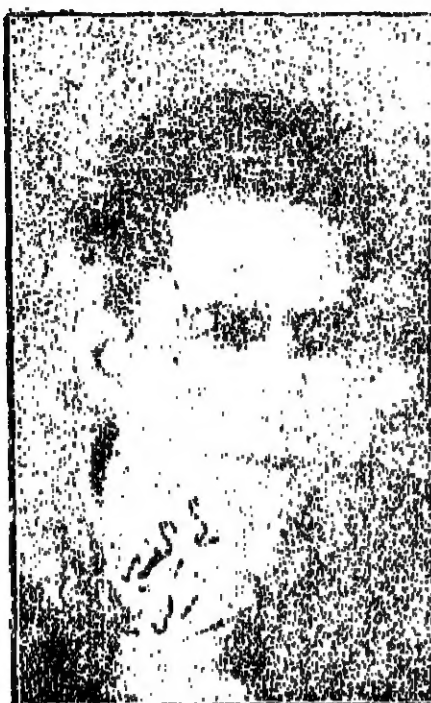
محمد یحییٰ

آن...

١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١٠٠
 أن أن يطوي النقاد فيبدو
 لي حبيب بلوعة الحب أثيري
 أن أن يطوي النقاد ويحول
 من مبداء الحياة ما كان صرا
 إلى أن يطوي النقاد ويحول
 من روع العار ما كان صرا
 إلى أن يطوي النقاد ويمنى
 بفنسا الحب بالهجر والهمي
 أن أن أجتلي الحياة عسلا
 له وإن أدرك الأمانى طرا
 أن أن يطوي النقاد ويحول
 من روع العار ما كان صرا

کلمۃ الہیۃ از محمد کبیر



الاستاذ محمد كريم

زوج رواية « زيب » في السينا

لماذا اخترت زينب

كأول رواية لفيلم رئيس

أناحت لي الظروف وأنا في مقتل العمر
أن أقرأ «زيلب» في سنة ١٩١٧ وكنت أجهل
لماذا ترك كتابها حيارى ، وثقت عن شخصيته
ونذهب متكبرين عنه مذاهب شتى ، فكنت
أنتهي بقرائتها ، وكنت أجد أكبر لذة في
تحليل المواقف ، والمناظر التي وصفها لنا مؤلفها
«الافلام المصري» أدق وصف ، وكنت أعتقد
أن حياتنا الريفية هي بهذه الصور من الحياة ،
وأن الله لم يخلق ريفاً أبهر من ريفنا ،
وأن الشمس تضيئنا بأضواء لا حصر لها على
العوالم الأخرى . وكنت في الوقت نفسه أصر
بجمل غداً يتم نظري من هذا السحر الطبيعي
تقوى عادات فلاحنا ، وحيثم التي توثت على
الأسرة والألم ، وكنت أستمد أن الجسم كل
تلك الاعتناقيات في ريفنا المصري ، وأن بعض
من حنا من طبقات ثوبنا ، كما هابت الطنفة
أرضنا وساعات عمالنا بالحر والحرارة .

واق في كل ذلك، وراق في كل مآل
 وروية، ووأيت أن أفعل الناس في مصر
 وأخرجني في العصور والدة التي شهدت بوضوح
 ما كن في تلك القصة العظيمة المحزنة
 لم أخلت أجدال من شخص هذا الزمان
 الفلاح عن أخصه في أ الكور يسكن
 له أجد كذا لذي الزمان واستفادته في هذا
 الحاح إلى النعم واستفادته أن من المجد

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

—Y—

(واجز) لا تعيد
 مجوز عليك لا عزت ولا عجم
 فخره في هذه الصلوة قوله :-
 عني أمته به فإسرة ولم
 ثوب القوت بالولة
 فلا تظن أنك الميت يتم
 الموت من الصلوة

والله اعلم بالصواب

عما يدل على أنه لا يرى نفسه دور
بدولية شأننا قوله من قصيدته التي هنا
أفقر لما بنى داراً بأزاء الجامع الأعلى على
مكة.

أما التهنئات للأعضاء
ولمن يذني من البعده
وأنا منك لا يهني عضو
بالمحرمات سائر الاعضاء
مستقل لك الديار ولو كا

ن نجوما أجر هذا البناء
 أنت أعلى عتبة أن تهي
 مكان في الأرض أو السماء
 قلت أذنزلها الدار في أحده
 من منها من السنا والسماء
 رجاء الميوق في كل أرض
 لم يكن غير أن أراك رجائي
 بي ما أردت مني فاني
 أسد القلبيا آدمي الرواء
 ادى من الملوذ وأن كا

ن لسانی پری من الفراء

وعابد علی انهم کان هو وعلوه
ن، هو منحهم الشعر و من منحونه المال
من قصه یلح بها (علی م، اراهم
(فی)
ان اعلم (ولا انا)

على ما لا يميز من الأيادي
و يريد أن يكتشفه على أياديه بقهره .
هذا ليتكس ما جرى عليه الشعراء من
الذين يكتفون بالمال على شعورهم .
من ذلك قوله أيضاً في أول قصيدته التي
(أياضها) وهو صريح الصراحة فيها
باليه .

عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق أن لم يسعد الحال
الأمير الذي لهام فاحفة
بهم قول ولهم الناس أقوال
ث لأن الحالة فرسعي
مياست عيني أقدار والبال
أيت لهما أي حال لنا
ولهم أقوالهم

وقالوا له (يا هذا الاعمى) والله انك
 سيعلم ان هذا ابلق الذي استعمله
 ذلك من يسوع المسيح الذي يدعى
 ابن ادم. فان كان من الممكن ان
 تعلموا ان يسوع المسيح هو ابن
 ادم الذي استعمله

كانوا أصدقاء يتهادون . ووعظهم شعرة . و
يتبعونه عطاياء . ولا شك أن عطاياء الشعرة
أضل وأبغى على الأيام من عطاياء المالية :

✽✽✽

وعما يدل على استزادتهم شعرة أنه رث
محمد بن اسحق التتوخي بأبيات منها .
خرجوا به ولكل باك خلفه
صعقات هومي يوم ذك الطلوع
حتى أتوا جدنا كان ضربه

في قلب كل موحّد محفور
كفيل التاء له برد حياته
لما انطوى فضاءه ونشور
فاستزاده بنوع الميت فقال ابياتا منها :
فاضمت انا له ومن يحور

وحيث مكابله وكن مسير
مسيرا بنى اسحق عنه تكرا
ان العظيم على العظيم مسجور
فلكل معجوع سواكم مشبه
ولكل مفقود سواء نظير

ثم استردوه ليعني الشاة عنهم، فقال إيانا
في ذلك، ثم استردوه للمرة الرابعة فقال إيانا
في تهي الخالة أيضا
وقد استرده الكاتب التقدير (ابن العميد
ابوالفضل) وزبدركن الدولة لما مدحه بتصيدته
التي يقول فيها
أعطي الزمان فما قبأت عطاه
وأراد لي فارتد أن أثنيرا
(أرجاز). أيتها الحياذقانة
هو، الذي يذكر الوشم مكررا

أَيُّ (أَبَا الْفَضْلِ) الْمُبَرِّقِ الْأَقْبَى
لَا يَمُوتُ أَجَلَ بَحْرِ جَوْهَرِهَا
أَقْبَى بِرُؤْيَاهِ الْأَنَامَ ، وَاشْأَى
مَنْ إِذَا كَوَّنَ مُتَصَرًّا أَوْ مُتَصَرًّا
بِأَبِي وَأُمِّي نَاطِقٌ فِي لَفْظِهِ
عَنْ تَبَاعٍ بِهِ الْقُلُوبَ وَتَفَتَّرِي
بِشَكْسِ الْعَصَبِ الضَّمِيرِ بِكَمِهِ

شرعا على صم الرماح ومنعوا
 يا من اذا ورد البلاد كتابه
 قبل الجيوش نبي الجيوش تحيرا
 أنت الوحيد اذا ركبت طرفة
 عين الرديف وقد ركب غضنمرا
 واذا مسكت فان ابله خاطب
 قلم لك الخلد الانامل منبرا

وورسائل قلم المداة سحاما
فرأوا قننا ، وأسنه ، وسنورا
* * *
من ميلم الأهرابي يندعا
بالت رساليس والاسكتندرا
يبدأيت كل القاضين قانما
رد الاله فوسهم والامعرا

فجاءوا فالتفت الحجاب، مقدما
 وأنى فذلك أذ انيت مؤمرا
 رجل على أن السكا في توبه
 لو كان منك السكال أكر، معشرا
 استراهم إن المنيه حمر، بعد هذه القطعه
 ليكن بحره عسبه - وهو أ ما عليه هذه
 قصيده ١١ ولأنا نحن أكثر من أن نضم
 طلبة الشفاء، ولعلنا أذهب أذهاب المنيه

ولابد منا أيضاً الآن أن نقول أن ذلك حيلة في
الاستراحة ، ولم يرض المتجني على ابن العميد بما
احتمل له . فقال يملحه من قعيمة يهينه فيها
بعميد الثوروز
جاء (نيروزنا) وأنت مراده
وودت بالذي أراد زناده
هذه النظرة التي نالها من
لك الى مثلي من الحول زاده
نحن في أرض فارس في سرور

عظمته بممالك القرس حتى
 كل أيام طامه حمصاده
 ما لبسنا فيه الاكاليل حتى
 لبسنا قلاعه ١١١٥ هـ

(عند من لا يقاس كسرى أبوسما
 سان ملكا به ولا أولاده
 عربى لسانه . فاسقى
 وأيه . فارسية أعياده
 كلا قال نائل أنا منه

مرفه ، قال آخر ذا اقتصاده

 هل اعزى عند المهام أبى الفضل
 قبول ، سواد عيني مداده
 ما كفاني قصير ما قلت فيه
 عن علاه ، حتى ثناه اعتقاده
 رب مالا يعبر الفضل عنه
 والذي يضر الفؤاد اعتقاده
 ان في الموج للفرق لعنرا
 واضحا أن رفوته تعسده

ولكن التفتي مع اعتذاره هذا يقول في آخر قصيدته تلك وعددها (اربعمون بيتا) ما يأتي:

كثر الفكر كيف نهدي كما أه
لدت الى ربها الرئيس عباده
والتي عندنا من المال والخي
ل فنه هباته وقباده

فيمتصا بأربين مهادا
كل مهر ميدانه أشاده؟
فارتبطنا فأن قلبا عماها
مهره تسمع الجياد حياده
وهو يكى بالأربين مراعن الأربين بيتا
ويقول أن كل بيت ميدانه الشاده . وان
مهره كل مهر مهادا قلب المتن ذوق المهاد

والتي تسقى مياهه الجياد، فارتبطوا بك، واحتفظ بها، ولا تنبها فلها لا تناب، وكيف تمبها مع أنها ساقية الجياد، وقد ورد التلميح بهذه الكناية قول ابن العميد زدا الملقب:

أما عابله لتأخر شعره عنهم، وكثابته بالمسرح لهم، وأبعد في جوانبهم شيف

والدولة وغير سيف الدولة كالكور وإن العبد
غير م.
وَمَا يَدُلُّ عَلَى اِسْتِثْنَاءِ عِدَّةٍ مِنْهُمْ
عَلَى عَقْدِهِ وَصِيْفُهُمْ فِي اِسْتِثْنَاءِ اَكْثَرِ مَا يَدُلُّ
أَهْدَى إِلَيْهِ (سيف الدولة بن طاهر) هَذِهِ
بِهَا عِيَالُكَ مِنْ بَنِي بَكْرٍ فِي صِلَى قَالِ مَا
الَّذِي دَلَّكَ

عذبة ما رأيت مهيبة
 ألا رأيت العباد في وجهك
 أقل ما في أفعالهم
 يسبح في بركة من العسل
 كيف ألقى على أجلك
 من لا يرى أنباء قبلي
 وقوله له وقد بحث في هبة أخرى
 أقصر ، فقلت بزالذي ودا
 بلغ المدى وتجاوز الحسد

هو أولاً ثم ممدوحوه
 مما يمتاز به شعر المتلبي في المدح هذه
 الظاهرة التي سنذكرها لك وإلا فلا عار أن

الرجل كان عظيم النفس عظيمة تهور . ذلك أن
الرجل كان ينادى بالتناول أحدًا يصيبه من قضاة
ملكه حتى يتناول نفسه هو فيها أولاً ، فقيرا المنفى
من جميع الشعراء المحدثين كانوا يشعرون بصفات
مملوحيهم وأمرهم من كل شيء ، ويعنون بها

قبل كل شيء. أما المتنبئ فقد كان يقول أولا
ويعني بصفاة وأموره ، ثم يقول بعد ذلك
ويعني بصفاة مملوكيه وأموره . فهو أولا
وتم ثانيا . لا يخفى فهم . ولا يجيد شأنهم أحق
بغيره من شأنه هو . غير أن هذه الظاهرة قل
أن نجد لها في قصائد مدحه التي كان يفتتحها
بنسبته السعدي . وهي تخفى أيضا بعض الحقائق
في جل قصائده التي يمدح بها سيف الدولة ،
وأما ما عدا ذلك فهي واضحة فيه كل الوضوح
حتى أنك لا تجد مناه في أن يجعل كل قصيدة

بما ذكرنا من قصيدتين يستقل كل منهما عن الآخر
الاستقلال كهـ . الأولى المتنبي يدح فيها المتنبي
الثانية ، المتنبي يدح فيها أحد الناس .

يلتقد بلغ الأحرار المتنبي أن يذكر في أول
قصائد مدحه من شعوره واطفته مالا يتناسب
ومدح المدحوس ، وذلك كقوة في أول القصيدة
التي مدح فيها المتنبي المتنبي .

وذلك غب مفارقتة لسيف الدولة :
 كفى بك داء أن ترى الموت شافيا
 وحسب النبال أن يكن أماليا
 فغلبتها لما غلبت أن ترى
 صديقا فاني . أو عدوا مداحيا
 إذا سكنت ترى أن لم يبق بدلة

فلا تستقبل الحسام أحماليا
فما تقهر الأسد الخيام من الطوى
ولا تنه حتى تكون ضوايا

حيثك قلب قبل حبلك من لوى
وقد كان غمارا فكن أشوايا
أجل أن الذين يهكمك من بعد
لمست في أيدي أن ولعك لما كنا

أن مخرج القدر على راسها
 إذا كان في الطودين جودا
 مثل اعتبارها راسا القلي أي
 وأنت تقي الود من ليس معلقا
 على الود لم يمت أن القلي
 تبارت في مخرج القلي أي
 فوق القلي الأيمن أي فوق أول قسمة

فأصبا على أعماها. ثم هو يعاقب بعد ذلك قلبه
لأنه لا يزال يمين آل سيف الدولة. ثم أمد
به يستدع عن هذا اثنين ويقول أنه خلق
أولفا حتى لا توارقه شيبه وعاد إليه الصبا لتأرق
شيبه وموجع القلب ياكيا وفاء لمهد قضاه معا.
وكل هذا بل بعض هذا لا يتناسب ومقام منسبه
لرجل كتب له بالمسر آية فلما حضر أخل له دارا.
وخلم عليه. ورحل اليه الأفاضل الدوام. ولكن
هكذا لا يشغل الناس عرشه بعد ذلك

بل لابد للفتى أن يعرض لعان المتني أولا .
ثم لعان مدحجيه نانيا . كائنا ما كان المقام . ولو
أنا أردنا أن نذكر لك مثل ذلك لطلابنا الذكر
والامرء لا يكتفك أكثر من أن نتناول دجوان
هذا الشاعر حتى ترى هذه الظاهرة واضحه جلية
ولكننا نحب مع هذا أن نذكر لك شيئا من أول
آخر قصيدته التي عجم فيها (المغني بنى) .
فهو يقول في أولها

فؤاد ماسليه المدام

وذكر ناسه ناس صفار
وأنا سكات لهم حيث صفار
وما أنا منهم بالعيش فيهم
ولكن بمدن الذهب الرغام
أرانب . غير أنهم ملوك
مفتحة حيوتهم نيام
خليك أنت لا من قلت خلى
وإن كثر التجميل والكلام
ولولم يصل الأذو عمل

وما كل بمسذور يبتذل
ولا كل على بخل يسل
ثم يقول في آخرها حيناً يفرغ من الكلام
من شأنه هو ويلفت لئلا يمدحوه .
يروح ركابة ويلجأ ظرفاً

فأبدرى، أصبغاً غلاماً؛
وتلك المسائل في نداء
وأما في الجدال فلا يرام
وقبض نواله شرقه وغو
وقبض نوال بعض القوم ذام
إذا جحد الكرام فتلك (همل)
كما الأبرار حين تعد طام

وَوَدَّعَسَمَ فِي الْغَمِّ مَدِينًا
لَا تَمْلِكُ لَدَيْهِ سُلْطَانًا
لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ بَغْيٌ
وَتَذَرُهُمْ فِي طَعْنِهِمْ

فَأَغْنِي لَأَوَّلَ هَذِهِ التَّصْيِيدِ وَأَخْرَجَهَا
عَنِ الْبَيْتِ الْفَتَاةُ عَلَى الزَّوَانِ وَالْأَرْكَانِ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

۱۶ شروع شمسیدان شهر امیر

[illegible]

اللي

لاستاذ محمود عزت موسى

لقد خفيت لي ليل الف ليلة الف ليلة هاته
التي كانت تمر في هدوء .. وأنا على ظهر
الحديقة نائم .. أما أحلامي فما حلت بذهني منها
إلا أنا .. كانت حلامي تأتي خلفها الألف ليلة
التي كنت على صمتها ..
أما اليوم .. فما حلت بيوت المائتي في ذهني
وما عاد ذلك الليل الذي كنت أعرفه .. لا .. لن
بدد هذه الحفلة السليبة وجيم في جيب قلبي ..
وجيم يضلم إذا غابت الشمس وجنت للمغيب
حتى إذا أوتيت إلى المذبح أقيمت الحزن قداسية في
إلهي جاثما .. فأبيت وقد صرنا في الفراش مما
أبيت الأبيت .. فاذا المصوم قد حلت
فوق ذهني أسرابا وأربابا وديم الدمع الكوفة
قد وعلقت من عين حتى حوت في أهاب خدي
نوره ..

فبكيت من قوله ..

وتركت هذا الليل وأوتيت شقائي ولعل
فيه .. فكنت أفنى الليل قراءة وأفنىه كتابة
وأفنىه دموعا .. وأخجلت أوتاح لي لول من
أولان الحياة الهادئة الهزونة .. الوحدة ..
والصمت .. قابلتها ذات مساء وكنت
عائدا من دار تجميل .. وكنت قد قيت سائلا
في طريقتي بين أبنائها موحشا في هزم الليل .. فلما
قربت منه .. ألتفت أمامي ثوب العكس نور
المصباح عليه فألقته .. ورفعت الرأس ناحيته
فألقته صاحبه وإلى جانبها رجل وما يسيرون
في خفي متناقلة متشدة .. فمرت أهما باهقان ..
وهمت ضحكتهما .. ثم قربتها ..

وأه .. أكانت هي التي لم تكن تعرف
سواي رأيي .. فجلت قليلا .. ثم ضحكتم مرة
أخرى .. وكانت ضحكة طويلة امتزج فيها
التهمك والبهت فاكهة (يا ليل لسا كن) وأوتيت
إلى الفراش أيضا ..
فهل في من قوة أقدر بها على نعت الآلام
تلك الهيلة ..

لا .. ولكنني أذكر أنني فترت من الفراش
بعد أن نطقت بغيره جيرا .. فقلت .. ثم تركت
منزلي .. وطويبت في بيته الطام هالما وسائما
الليل الباردة والليل الحار .. والطريق موحشة مظلمة
وأنا سائر في ظروفي فخطوات سراج .. ولما
فجعت سونا .. صرت امرأة تسادي .. ففترت
بصرها وهي واقفة عند مصباح وطاق التور ..
وكانت آلاف من التوراجس تتناثر وأنا أوتيت
منها حتى جالسا وإذا أنا في حضرة من سيدة
حسنة جميلة من وجهها الجليل فقلت لها ..
فقلت .. أنت التي كنت تعرفني .. فقلت ..
فقلت .. أنت التي كنت تعرفني .. فقلت ..
فقلت .. أنت التي كنت تعرفني .. فقلت ..

فقلت .. أنت التي كنت تعرفني .. فقلت ..
فقلت .. أنت التي كنت تعرفني .. فقلت ..
فقلت .. أنت التي كنت تعرفني .. فقلت ..
فقلت .. أنت التي كنت تعرفني .. فقلت ..
فقلت .. أنت التي كنت تعرفني .. فقلت ..

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

أنا أنت شاعر .. مثلا

الجزء

جودك يا قلبي المتوق خاتمة
وإناك أولي بالرفاء والي
عزرك يا سيدتي كيف .. ربما لا أكون
أنا الذي تلتين .. ولكن هل تسمعين لي أنت
اتصال عن علا خروجه في هذا الوقت .. ألا
تخفين البرد يا سيدتي .. رجعة بنفسك .. أنا لا
أعرفك .. ولكنني أعلم أن أشهد هذا المنظر ..
لماذا خرجت يا سيدتي
.. أنا .. أنا لا ماوي .. خرجت لأجل أن
أعيش .. عندنا فمت .. وعندنا بكيت ..
بابا بابا .. ثم أخرج في هزيم الليل الأخير ..
والليل موهن إلى منزل فريقي في غيبوبة ..
متربحا .. وربما محولا .. فيضوني في الفراش
كما كانت أي نذير في المهدونا طفل وشيك ..
وإذا انقلب الصبح وانقذ عوده قف في سجرة
الضحي مهدوا مكودا .. أنا الذي كنت في
الماضي مفعما فاعلا وحياة .. أنا يا سيدتي شقي
لواني التيت بك هذا الجسيم الذي يمشي العيون
نوره ..

وعلمت أنك وجدت ملها جديدة في السهر
الطويل .. وفي آخر أيضا وفي البيت والحياة ..
وعلمت أنك تسمعين .. أنا أراك بك أكن على شكك
رجيا .. أنا أحبك .. هذا الذي تراه معي هو ..
هو أحلى القرباني .. أنت تهمني .. وتهمني دون
جبرية ..

ظهر الجزء الثاني

نأكل في السيرة القومية
وتطور نظام الحكم
في مصر

لؤلؤه الأستاذ

عبد الرحمن بك الرافعي

(الجزء الأول) في ٤٩٠ صفحة يتضمن

ظهور الحركة القومية في تاريخ مصر الحديثة
وبيان الدور الأول من أدوارها وهو عصر
المقاومة الأهلية التي اختزلت الحياة القومية
في مصر وطور نظام الحكم في ذلك العهد
منه ٢٥ فري

(الجزء الثاني) في ٤٣٥ صفحة من إرادة
التعاون في عهد نابليون إلى اوقاف محمد علي
أربعة عشر بإرادة الشعب .. ثم مجلدا ٢٥ فري

أعدها يا سيدتي فأول ما كانت .. ثم الأبي
وها الصغر قد لا يجد حيلة الليل ..
فكأنه لا يلبس .. فبكيت وكنت
الليل ..

المكتبة العربية

بصافين (تولس)

بهر الميرز

أعدها يا سيدتي فأول ما كانت .. ثم الأبي

وها الصغر قد لا يجد حيلة الليل .. فكأنه لا يلبس

فبكيت وكنت

الليل ..



قصيدة الأسير

الاع

للكتاب الفرنسي الأشهر مكسيم فرمون

لعلنا في اليوم التالي، ولدت
في فراشي أتمسك الراحة، وفوقها غطيت أسيرة
نخفة حارة تكسو جسيم جدي .. فلا يبدو
غير وجهها يسلم بين خصلات شعرها ينسج
من الحبي وبهدا المائدة المائدة .. وكانت ترفقها
الليقة المسقة بفرها ذلك النال الذي يرق
فيه الشفق ويلوب .. وكان للبار الذي يتخلله
الضوء كأنه يسكب دموعا بنفسجية .. ومنظر
الأنات التحيل العاصب كأنه العليق في قاعة المساء
وكان يجلس عند قدمي إيرين .. على مقعد
منخفض .. شاب مجلدا .. ثم يقبل أصابعها المتحيرة
من وقت لآخر ..
ثم نهضت الغاية فوق مرقعها ببطء .. لأن
عادما دخل الغرفة .. وقدم إليها لوحة عليها رقعة
فتناولها .. وقرأت الاسم بصوت منخفض وهي
تيسم : بيل لا فون ..

قلت دعه يدخل .. ثم التفتت إلى التي قالت:
تأمل هذا السيد ثم الصرف فهو زوجي ..

فلم يدعني ذلك الصديق الذي عرف حوادث
إيرين يوم كانت لوز لا فون .. ولكنه قيل أن
ينصرف تأمل الضابط وهو يدخل ذاهلا لذلك
الترف .. ولما انصرف التي بدأت إيرين فاكهة دون
حرج ما : اجلس إلى جاني يا بيل فقد كنت
أنتظر ..

ثم قالت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني
لأنني فرت بالأمس .. فقد كنت شديد التآثر ..
ولكنني أنتظر اليوم كما ترى .. ولم أخرج فقط ..
وحطرت أن يزور أحد غير ذلك الضيف التي
التي صرفته .. وكنت موقنة أنك ستجي ..
عادت قد رأيته .. أليس الحقيقة لا يجني
بيل .. فقلت يا بيل من أجل ومن أجل ..
فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

فقلت بديهة تامة : يجب ألا تقصصني ..

مناير .. فني ذات يوم أودت فيه أن تذهب باكرا
إلى إحدى المناير .. صرقت ذلك المناير
الحبيب .. فارتدت بيجور أذبال الخلية والخزي ..

وافترق بذلك آخر .. فقد علم رفاق لا فون
بهد بئمة أشهر .. أنه زوج ملكة غانية .. ولم
يظن هو إلى شعورهم بديء بدء .. لأنه كان
لا يزال على خشوته الأولى لا يتصل بأحد منهم
ويعيش بعيدا عن اجتماعهم .. ولكن ساء
الموقف حينما ذاع أمر زيارته لابرين .. واستقبله
رفاقه بشيء من الإبتسام الخفي أولا .. ثم بدا
الاستياء عليهم .. وأخذوا يتحدثون بأمر هذا
الضابط المتكبر لحرمات الشرف جهرا .. ومالبت
لا فون أن شعر باحتقارهم يحيط به من كل صوب ..

وعلم قائد الفرقة الكولونل دي لايرير
بالامر .. فاعتزم الصرامة .. وعلم أن لا فون ذهب
ذات يوم إلى باريس دون إذن وهو مالا يتكاد
يصدق .. فاستدعاه في الحال ..

وكان المسير دي لايرير يلتقي إلى أصل
دمواض في الليل .. فكان يقيس مسائل الشرف
بعميار خاص .. فاستقبل لا فون في غرفته بالسا
مشبا ساقية .. وفي يده سيجارة وتركه واقفا ..
وقبه في يده .. ثم قال له بلهجة هادئة قد تمارجها
القصة أو القصة :

« لا حاجة لي لأن أولئك لكلاما دعوتك
بامسير لا فون .. وما كان لي أن أذكر ضابطا حسن
السلوك بمخاطرة الاخلال الذي ارتكبه .. وأنت
تعرف أي جزاء توقعه أنت على رجائك إذا
ارتكبوا مثل هذا الاخلال بالوائح ...

ثم قال الكولونل : ولكنني لست أظنك
أنت لاني أعتقد أنه من حق الرؤساء أن
يفسروا معنى النظام .. ويجب أن يطبق الصرامة
ولا سيما إذا تعلق الامر بفرد أو ضابط .. هذا
إلى أن خطاك لا ينم عن حالة معنوية بل عن
أدبي للأسف .. وما كنت لأحدثك يا مسير
لا فون قط عن مركز مؤلم لا يستحق في ذاته
إلا أن يوسف لهو أن يهتم لو أنك احتلتها بما
يجب أن يلتزم من جندي من الشجاعة .. يبدأن
هناك للأسف مصائب تعتبر أخطأ بالنسبة إليها
نحن الذين يطلب البيا دائما أن نرفع الرأس غالبا
لخداير منها .. فله لصاب كير لضابط أن يكون
زوجا لادم إيرين ... »

وكانت البديهة عذبة .. لا فون لم يظن
ولكن الكولونل استمع يتحدث برفق :

« دعوا أيها الكتيبن .. ومن واجبي أن أكون
عديدا .. لأن مهنتي هي أن أفرس في فريقي
طامة القرائن وواجبات الشرف .. وإلى لا فونك
حتى تفكر في ألا أكتب طلبات تلك الاحتفلة
ولكن يترى أن أكون بالخليص .. فغير ذلك ..
والأفضل يدي لا كريس ولكن كريس ..
ويفيق .. وإلى لا فونك البديهة تصبح كريس ..
لقد هذا مركزك هنا حرجا فوجيا يخرج من كريس ..
أيضا .. ولست أسمح أن تفعل هنا كريس .. وإلى
أعرف أن هناك شبهة مقارنة مع كريس ..
بذلك .. ثم نحن هنا على مقربة من باريس .. وليس
كذلك ..

« ولو كنت في مكانك لمت حرجا فوجيا
الفرقة .. وأنت تعرف الطريق .. ومن طلب
اليدان فمستدعاه .. فاستدعاه .. فاستدعاه ..

« ولو كنت في مكانك لمت حرجا فوجيا
الفرقة .. وأنت تعرف الطريق .. ومن طلب
اليدان فمستدعاه .. فاستدعاه .. فاستدعاه ..

« ولو كنت في مكانك لمت حرجا فوجيا
الفرقة .. وأنت تعرف الطريق .. ومن طلب
اليدان فمستدعاه .. فاستدعاه .. فاستدعاه ..

« ولو كنت في مكانك لمت حرجا فوجيا
الفرقة .. وأنت تعرف الطريق .. ومن طلب
اليدان فمستدعاه .. فاستدعاه .. فاستدعاه ..

« ولو كنت في مكانك لمت حرجا فوجيا
الفرقة .. وأنت تعرف الطريق .. ومن طلب
اليدان فمستدعاه .. فاستدعاه .. فاستدعاه ..

« ولو كنت في مكانك لمت حرجا فوجيا
الفرقة .. وأنت تعرف الطريق .. ومن طلب
اليدان فمستدعاه .. فاستدعاه .. فاستدعاه ..

« ولو كنت في مكانك لمت حرجا فوجيا
الفرقة .. وأنت تعرف الطريق .. ومن طلب
اليدان فمستدعاه .. فاستدعاه .. فاستدعاه ..

الى امره وادبها لم يردس يمشى الامالى
فى ذلك علاج لاسانه
فمن وجد الغرق لانه لم يدر ان
رقة هذا الرق البحر المنقلب ولم يدر ان
لذبة قسرة بالذوق والشرى . وبعد ان
افترقته بكن يابسا وظلها في وفارها
وساحل حريبا وزوبيا في التي في مزار
مستلزمة للبريد . ثم شمل وشم شاحب
مرجفت . ولكن مستعيد الى الابد لظلاله
الحريبة .

« أن تترك يابسا الكورنول »

وهكذا كانت شاعرة لثمة لثمة لثمة
والشرى . كانت الفرقة رابط في ميدان وكان
لا فون يصادف في شدة . وفي ذلك المساء
الاول بين الاسرى والذين لم يقدروا
قوام الانيرة . بيد انه لم يكن انوارهم
لان الجلي التي تلتها فرقة ملازمه قد غارت
ولان الظلام قد غلبه شدة القرب . ووجد
الصعراء . وما كنت تسبح في انفسه الشاسع
غير زمني يغنى عن ذوقه وادبه وصوره من
نحو النجوم . وكان هذا النجم الذي لم يدر
بأنشيد قوته . ووجدت اليه صور طليعة
وهناك في تلك الساعات شاعرة شاعرة
ذات توب ناسم . ووجدت كونه وادبه
وعينين سرادى . وفيه مسائل ناس . وكانت
تسبح فوسل لاف في فيه نحو النجوم
ثم اسلم الرجل .

تحت ظلال

الصفحة ١٠١

الشاعر المالك شكري
وحيدا جاست تحت ظلال الصفراء
ذا يود الحارس متى يتم ظله يجمال الطبيعة
الحالك يشتغل آذنه باغراب المعانيير الشجيرة
تعال الى هناك تعال الى هنا حيث لا اعتداء
ولا وشاة ولا جوع . مكر ولا وسوسة وبوء عا
نجد ريمنا جلا وسما مائة لا سحاب ولا
غجوم . هلو يا ابن اعرش من حب الرياسة
والعشر الناذب وأحييت الحياة المادية تحت
اشعة الشمس الجلية حيث الحياة البديهة الساكنة
والعلم البسيط والفتاة بالمعيشة الصادقة الخالية
من تزيج المدنية الى قلوب ويرق الملامز الطيب
تعال الى هنا حيث لا اعتداء ولا وشاة ولا
جوع مكر ولا وسوسة وبوء عا نجد ريمنا جلا
ومع صافية لاف في فيه نحو النجوم

دورت بولس
مدرس

شادم اميرين

نان لاجد التجار عند بعثهم مال فخرج
لجسده يمتلئ جواده برفاته كلبه . فذاقني
ماجته وشم الكيس امامه وكر راجما .
وبعد ان قلمه بفسمة اميال ترحل عن ثار
ذاتيه ثم جالس تحت شجرة دالبا لراحة بعد
أن وفير الكيس من مخاه وودعه على الارض
بجانبه .

والا أن امتلئ جواده وسار نسيه ولم
يضل الى أخذه . فقرأ الكتاب . فذاقني

الى الكيس يريد حله فلم يكد يفتله .

فقد يمدو خلف سيده وحاول بفياده
وعوائه أن يذهب الى ما قد غفل عنه فحزن عن
الرجل ما بدا من سباح الخشب المتواصل .

ولما بقى المسكين من استطاعته إيقاف
الجواد والميلولة ووسيره أخذ يمشي رجليه
المشقوقين . فظهر ببال الفاجر حينذاك أن الكلب
أصيب بالكتاب . وبيوره جلود ماء التفت
الى خلفه ليري اذا كان بالكتاب قد أفسد .

لما أن اتا فاع الاخير بظلمته وراء غرضه
حرفه من ذلك . ثم واستمر في عوائه وعنه
رجلي الجواد بمراسة زائدة .

أأين الرجل اذ ذك بأن الكلب مصاب
فأخرج غدارته من جيبه وصوبها نحوه . وفي
لحظة سقط الكتاب المسكين يتضرع في دمه .

ولما لم يستطع صاحب احبال رؤية ذلك المنظر
لكن الجواد حانا يلاه على السيد .

وقال في سره : « اؤى مني الملاحظ قد قد
تألم . إن ان اخسر مال من أن أفقد
كابي . » ثم مده ليقتفد الكيس فلم يجده .

فأدرك في الحال خباياه وأخذ نفسه لمعلم
اعتمائه بالاشارات التي يبداهها له كلبه . ثم انه
لوى عنان جواده وباع ادراجا الى المكان حيث
جاس ليستريح . ولاحظ آثار الدماء في الطريق
وهو مسائر لصكه لم ينف على أثر اذ ذاك
للكلب .

ووصل أخيرا الى ذلك المكان حيث وجد
الكيس المفقود والكلب بجواره يؤدي واجب
الحارس وهو يدان سكرات الموت الاخيرة .

ولما أن رأى سيده أعرب عن سروره
وابتهج به لذلك بأن به ذنبه هزة ضعيفة .
وجاول البهوش فذلته قوام . فأخرج لسانه
ليقبل يد مولاه الذي كان يرددها عليه بتأثر
وأسف شديد . ثم أطلق يديه ومات .

(ترجمها عن الانكليزية)
جلى محمد بكري

الفن المصري

رواية (زينب) على اللوحة البيضاء

(تتمة المنشور على صفحة ١١)

« زينب » مشاهد خاصة قبل عرضها على الجمهور
أن يسلم فيها رأى الادباء ويعلم ما استطاع
على تقدير هذا رأى واحدا له من العناية
والاهتمام .

ولقد لي الدعوة جمهور كبير من الصحفيين
والادباء والمثقفين والفنون الجلية حيث حفلت
بهم صالة « سينما » المتروبول . وحيث استقبلهم
الاستاذ يوسف بك وهي مدير « فلم ميس »
والاستاذ محمد كريم يمثل السينما القدي الذي قام
بأخراج الرواية وصياغتها الفنية . وقد بدأ عرض
الرواية في الساعة الحادية عشرة صباحا وانتهى
في منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر تقريبا
ونال العرض نوال هذه المدة فها .

ولقد شاهد الجمهور في الواقع أول رواية
مصرية سينمائية . وصحيح أنه قد حدثت
محاولات في العامين الماضيين ولكنها كانت
محاولات فقط وكانت تجارب لا أكثر ولا أقل .

ولم يخل على هذه المحاولات بالشكر والتشجيع
لان هذا وجبا ولان فن السينما ليس من
الامور السهلة حتى تكلف كل مبتدئ فيه
الاجادة والاتقان . ويجب ان يعلم أن
أشرف السينمائي في أوروبا وفي أمريكا على وجه
الخصوص تفطن بمهمة وهي شديدة رؤس
أعمال تعد بالآلاف حتى يكبر في مصر كل محاولة
مصرية أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

لاشعور ذبا ويكد يتمه من لا يعرفه بالذلا
حقا تدرب على « م » الاثار وسوقهم الى
الفيضان لجنى القطن وحصاد الزروقات . غير
أن المخرج قد خالف في « بهدته » جدا
فلا قدما يلق بحق أن يشغل مركزه في صفوف
الجندية .

كذلك كان الاديب زكي رسم أفضل
موفقا في دوره « زوج زينب » يمثل العلة
الزوجية في الريف خير تمثيل . ومع أنه قد حذر
سلوك زوجته نحوه وفقر علاقاتها به . الا
انه لم يزد ذلك الى سبب سيء . وظل يلاحظها
بالحسن والاحسان .

والاستاذ محمد كريم يمثل السينما القدي الذي قام
بأخراج الرواية وصياغتها الفنية . وقد بدأ عرض
الرواية في الساعة الحادية عشرة صباحا وانتهى
في منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر تقريبا
ونال العرض نوال هذه المدة فها .

ولقد شاهد الجمهور في الواقع أول رواية
مصرية سينمائية . وصحيح أنه قد حدثت
محاولات في العامين الماضيين ولكنها كانت
محاولات فقط وكانت تجارب لا أكثر ولا أقل .

ولم يخل على هذه المحاولات بالشكر والتشجيع
لان هذا وجبا ولان فن السينما ليس من
الامور السهلة حتى تكلف كل مبتدئ فيه
الاجادة والاتقان . ويجب ان يعلم أن
أشرف السينمائي في أوروبا وفي أمريكا على وجه
الخصوص تفطن بمهمة وهي شديدة رؤس
أعمال تعد بالآلاف حتى يكبر في مصر كل محاولة
مصرية أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

أما الالم « دولت أبيض » فقد كان الاعجاب
ببراعتها في التمثيل كبيرا . وكانت في سرورها
بثرة زوج ابنتها المادية ومقام عائلته واغفاما
ماسوى ذلك من الامور وأصدق معبرة عن
طبائع الاسكندرية في الريف وقد أتبع لها من
النجاح في دورها ما أنها به وتغبط عليه .

وعلم القول على هذا النحو من المديح
والاطراء في جميع المنئين والمنعلات الذين
لمبادروا في هذه الرواية المصرية الخالدة
وتعاونوا في اخراجها على هذا المثال البديع .

وبعد . فان رواية « زينب » قد اعتبرت
من الوجهة الادبية الاجتاعية أول مجهود
مصري أدق تتمحور المصرية فيه بشكل ظاهر .
وهي اليوم تعتبر كذلك أول مجهود فني مصري
قام به من أولاد آخره جماعة من الفنانين المصريين
الواحدة عليها .

محمد خالد

تقرير
عن بعض نواحي التعليم في مصر
(بقية المنشور على صفحة ١٣)

٤ - أما فيما يتعلق بإدارة المدرسة في
ذاتها فالطريقة المتشلى هي بدون شك ترك
المدرسة في يد ناظر كفاء لينظمها ويسيرها
على أحسن أسلوب يراه نافعا للتلاميذ والبيئة
مع إيجاد رقابة وافية عليه بالتفتيش وبالامتحانات
العامة . ولا مزية له لا يكون من الحكمة في
الاحوال الحاضرة محاولة انتهاز هذه الطريقة
المثلى على الفور . بيد انه هناك ما يسوغ من كل
وجه شروء الوزارة في التمهيد لانتهاجها بأن
تعهد الى معاهد خاصة والى نظار المدارس
الاكتفاء في أن يالجوا المسائل المختصة بهم
بقطة وان تكتفى هي باعطاء القدر اللازم من
الارشاد الذي يساعد في أداء مهمتهم بدون
منهم مستغلة إبداء الآراء واتخاذ ما يمين
لهم من القرارات بأنفسهم . وسأأتى البحث في
هذه النقطة بالتفصيل في الفصل السادس .

٥ - ولتشجيع الجمهور في الاقاليم على
التعاون اتسعى في أمور التعليم يستحسن ان
ينظر في أقصى ما يسعى للوزارة ان تتخطى عنه
من سلطاتها الحالية الى نحة من الهيئات المحلية .
على ان المدارس الابتدائية والثانوية التي على
النمط الاوربي غير قابلة في الحالة الراعية لئلا
هذا التحويل بالنظر ان ان صيغتها عامة أكثر
منها على ولا ارتباطها الوثيق بسياسة الحكومة
في التعليم العالي والتوظيف في مصالحها وكذلك
التعليم الفني لان ادارته تتطلب كثيرا من
الطيرة والمعلومات الفنية الخاصة ولا نه مرتبط
ارتباطا واضحا بصناعة القطن وتجارتها وزراعتها .

بيد ان مجال التعليم الاولي ينفع لهذا الامر
اذ لم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولا ين ل الجانب الاكبر منه في حاجة الى النمو .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .
ولم ييسر فيه حتى الآن سوى قدر ضئيل .

باحتياجات الجهة المختصة به ونصاها الطبيعية
وتحج احاطة المجلس بما يحدث من التطور في
التعليم التوعى على شذرات تصدورها وزارة المعارف
من وقت الى آخر وبالمداولة وتبادل الآراء مع
مفتش وزارة المعارف . ولكن المجلس يجب أن
يتم على الاخص بمجال نوع التعليم الذي يعطى
في المدارس الاولية ومدارس المعلمين الاولية
وافيا لاحتياجات الجهة فضلا . ويجب على الوزارة أن
تختار كل مجلس أن يفحص باعتمادها للتعليم
الاولى في ذاتها وأهلها ويقدم الى الوزارة
برنامجا تاما عما يزم اجراءه من توسيع التعليم
ونشره في الثلاث أو الاربع أو الخمس السنوات
التالية ثم تخصص الادارة الرئيسية هذه البرامج
من حيث ملائمتها لسياسة التعليم التوعى وميزانية
التعليم وتبعدها اذا دعت الضرورة الى المجالس
المحلية لزيادة النظر فيها أو تعديلها . ولكن متى
قبلت الوزارة برنامجا محليا يجب أن
تتحمل أية مسئولية مالية مقبولة مع مراعاة
القواعد العامة المختصة بعلاقة السلطات المحلية
بالسلطة الرئيسية (الوزارة) . ويتحرج أن يكون
الاتفاق المالي الذي يستتر عليه الرأي نهائيا
محكما حاله دون الاسراف والتفتير فيكون
للاوزارة بمقتضاه من السيطرة المالية ما يجنبها
من صد الاعطاع الصادرة عن عدم الروية
السلطات المتأخرة بتخفيض ما تمنحه من الاعانة
ويسوغ لجهات انتقيرة أن تحصل على مساعدة
مالية خاصة من الخزينة الرئيسية . والمرجح أنه اذا
انتقلت المسئولية الاساسية عن انشاء مباني
المدارس وصيانتها وتجهيزها بالمعدات
وتعيين الموظفين الاكبر من لها من السلطة الرئيسية
يستازمه النظام الحالي من التأخير في العمل
والبطءات للتفصيلية .

(٧) وفي حالة تحويل المسئولية الاساسية
عن التعليم الاولي الى السلطات المحلية يضمن في
الوقت نفسه ادخال بعض التعديل في الاداة
الادارية بحيث تتمكن الوزارة من أن تكون
على اتصال بأراء السلطات المحلية . والطريقة
المناسبة لذلك هي ما يظهر من أن يمثل الوزارة
مباشرة في دائرة كل مجلس مفتش تابع لها
يقوم بالفعل في ذلك الاقليم ويمارسه على التفتيش
وبغيره من الامور الصادرة من الموظفين
المحليين أو التامين للادارة الرئيسية ويكون من
واجبات ذلك المفتش المقيم ان يعلم الوزارة
تصديها بمقتضى مجرى الاحوال والآراء المحلية
وما وصل اليه التعليم من الاقصاد في ذلك
الجهة لتكون الوزارة على أتم استعداد لان
تخصص عن يمين المقترحات المقدمة اليها من تلك
الجهة من أن آخر رئيسي ما يمين لها من
المقترحات على هذه المقترحات الى المجلس كما
كان هذا ضروريا أو مرغوبا فيه .

(٨) على أن العصر الحاضر الذي يشهده
في انتشار التعليم على اختلاف أنواعه ودرجاته
في مصر يستدعي إعادة النظر في نظام وزارة
المعارف الحالي بوجه الأهم . وهو نظام
وضعه بطليمه المال اليه شكه الحاضر بان
جريا جريا . فسياسة الحاضر خاصة في الناحية
الادارية هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان
الادارة هي سياسة جديدة وليست بالروية والتفكير . فان

